

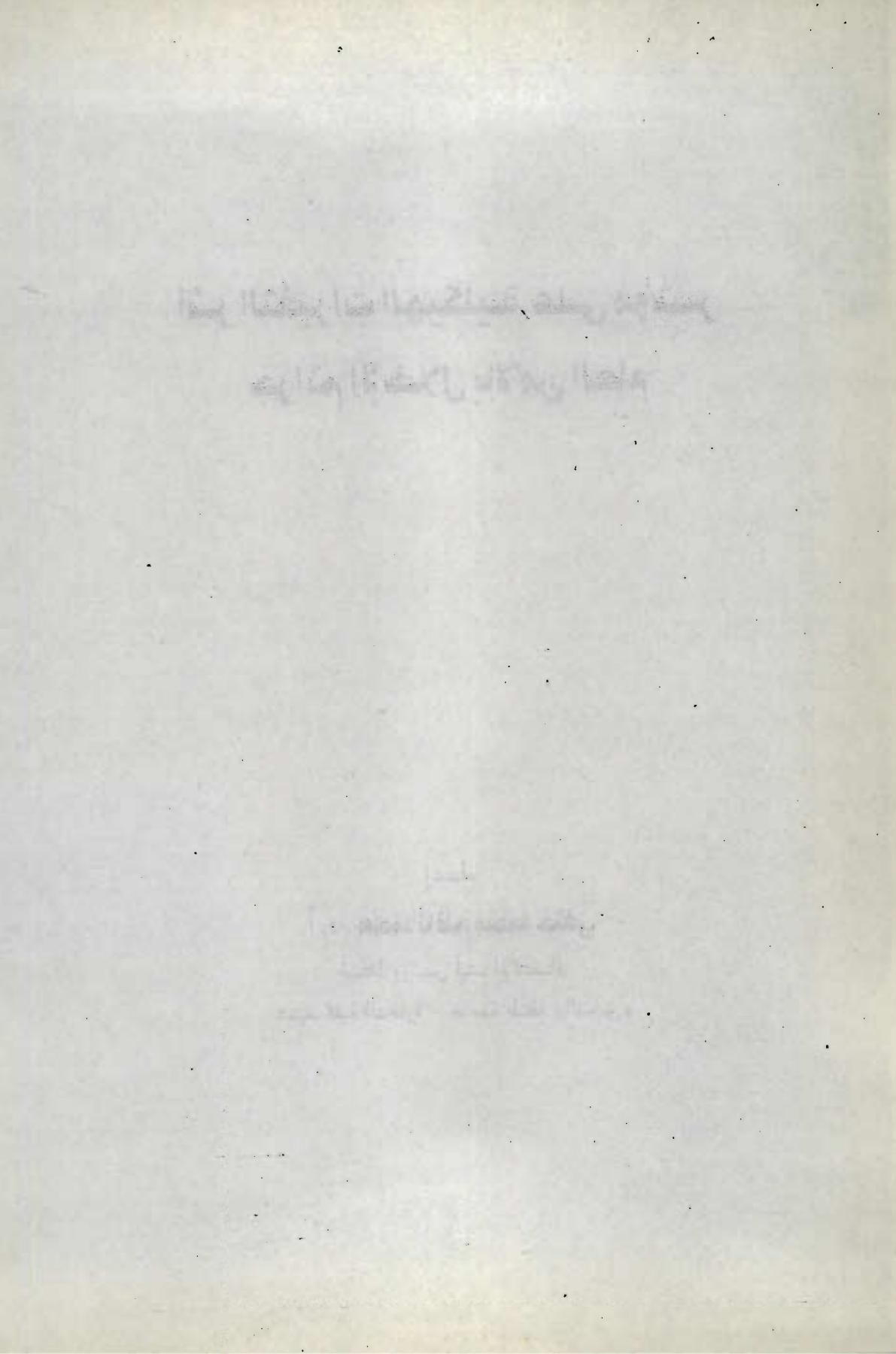
# **أثر التغيرات الهيكيلية على مؤشر جرائم الإخلال بالآمن العام**

إعداد

**أ.د. محمد ناظم محمد حنفى**

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد

عميد كلية التجارة - جامعة طنطا «السابق»



القيادة العامة لشرطة دبي

مركز البحوث والدراسات



## أثر التغيرات الهيكلية على مؤشر جرائم الإخلال بالأمن العام

بحث قدم للمؤتمر الشرطي الثالث لتطوير  
العلوم الأمنية، المؤشرات الأمنية، الذي  
نظمه مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي  
يومي ٦٠ و٦١ نوفمبر ١٩٩٥ م.



### إعداد

أ.د. محمد ناظم محمد حنفي  
أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد  
عميد كلية التجارة - جامعة طنطا، السابق.

دبي

١٩٩٥

## ■ الهدف من الدراسة والمحفويات

الهدف من هذه الدراسة هو صياغة نموذج لحساب وقياس أثر التغيرات الهيكلية على مؤشر جرائم الإخلال بالأمن وإختيار مدى صلاحيته للتطبيق العملي.

وتشمل هذه الدراسة العناصر التالية:-

أولاً : تمهيد يتناول فيه بصورة موجزة العوامل المؤثرة في الحالة الأمنية.

ثانياً: النموذج الرياضي المستخدم في فصل أثر التغيرات الهيكلية على مؤشر جرائم الإخلال بالأمن.

ثالثاً: تطبيق هذا النموذج المقترن باستخدام أرقام إفتراضية.

رابعاً: أمثلة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتغيرات الهيكلية.

## □ أولاً العوامل المؤثرة في الحالة الأمنية:

لا ريب أنه توجد مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي تلعب دوراً هاماً في تحقيق الاستقرار والأمن داخل أي مجتمع أو دولة من الدول، وتاتي العوامل والمتغيرات الاقتصادية على رأس هذه العوامل لأهمية البعد الاقتصادي في توفير الأمن للمجتمع تلك لأنها لا يمكن قيام وضع أمني مستقر في مجتمع يعاني من قصور في إشباع الحاجات. ونرى هذا مؤيداً من الحق تعالى حينما جاء بعنصر الإشبع والكتابية للأفراد سابقاً لعملية شبيه الأمن وذهب الخوف من المجتمع الذي يعيشون فيه فقال تعالى. «الذى أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف».

إن زيادة معدلات التنمية الاجتماعية والاقتصادية تولد فرضاً جديدة متجدة تساعد في القضاء على الأسباب التي قد تدفع بعض الأفراد لإرتكاب جرائم معينة، وفي ذات الوقت يجب أن يقترن ذلك بوجود أجهزة فعالة لتوجيهه ورقابة النشاط الاقتصادي. وبالإضافة إلى العوامل الاقتصادية نجد أن للعوامل الاجتماعية دوراً هاماً في التأثير على الحالة الأمنية في المجتمع، ذلك أن المستوى الثقافي والتعليمي للسكان وهياكل السكان من حيث السن والنوع ومتوسط عدد أفراد الأسرة والمعتقدات الاجتماعية والدينية السائدة، ومدى كفاية نظم الضمان الاجتماعي ومتوسط كثافة السكان في كل حجرة، والهجرة الداخلية والخارجية.. كلها عوامل إجتماعية تؤثر على الحالة الأمنية وإختلالها يؤدي إلى أنواع معينة من الجرائم.

ولا شك أن الإنفتاح على العالم الخارجي لأسباب التبادل التجاري وإحتياج عملية التنمية إلى مكونات وعناصر من دول أجنبية يمكن أن يترتب عليه ظهر وشيوع بعض الجرائم أيضاً.

وتنسيساً على ما سبق نجد أن تحقيق الاستقرار والأمن يتطلب تنمية إجتماعية واقتصادية حقيقة متوازنة ونظام أو جهاز أمني متعدد وعصري، ونظام تشريعي وسياسي ديمقراطي يعتمد على الشورى.

ولا شك أن كل مجموعة من العوامل والمتغيرات الداخلية والخارجية تقترب بعض جرائم الإخلال بالأمن (١) وتتأثر هذه العوامل والمتغيرات بالتطور البيكلي الذي يحدث في المجتمع.

وجدير بالذكر أنه يوجد اختلاف بين مفهوم النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. فالنحو الاقتصادي يشتمل على نمو وتطور في المتغيرات الاقتصادية الكلية مثل الدخل القومي، الاستثمار، العمالة.. الخ، أما التنمية الاجتماعية والاقتصادية فتشتمل بجانب النمو على تغير جذري في البياكل الاقتصادية والاجتماعية. والتغير البيكلي له زوايا وجوانب متعددة حيث يمكن فهمه على أنه تغير في البياكل الداخلية للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية (زراعة وصناعات استخراجية، صناعات تحويلية، النقل والكهرباء...، تجارة وتوزيع وخدمات) أو ما يمكن تقسيمه إلى القطاع الأول والقطاع الثاني والقطاع الثالث، ويمكن تقسيم كل عنصر من هذه العنصر إلى فروع للنشاط. كما يمكن تصور البيكيل على أساس بعد المكانى في توزيع الناتج والعمالة بحيث يعكس التخصص الإقليمي.

وبالإضافة إلى ما تقدم قد يشمل البيكيل بعض الجوانب الإجتماعية مثل هيكل السكان حسب الحالة التعليمية، هيكل القرى العاملة حسب الحالة التعليمية والبيكيل حسب الحالة العملية.

وما لا شك فيه أن لكل قطاع مشاكله الأمنية التي يمكن تصنيفها وعمل تشابك لها مع المشاكل الأمنية العامة الأخرى أو المشاكل الأمنية التي تختص بها قطاعات أخرى. لذلك يمكن القول أن اثر التنمية الاجتماعية والاقتصادية على تغيير البياكل

(١) انظر الرسم التوضيحي المرفق.

الاقتصادية والاجتماعية يتولد عنه تغيير في البيكل والأهمية النسبية للجرائم في كل قطاع، هذا يعني أنه بالرغم من وجود عوامل اجتماعية وإقتصادية وسياسية يمكن أن تؤدي إلى زيادة معدلات الجرائم إلا أن التغيرات الهيكلية تساهم أيضاً في تغيير مؤشر معدل جرائم الإخلال بالأمن.

ويمكن استخدام نموذج لتحديد وقياس أثر التغيرات الهيكلية القطاعية ومحاولة تطبيقه أيضاً على البيكل التعليمي والبيكل التعليمي وإيجاد أثر التغير في هذه البيكل على تغير مؤشر معدلات جرائم الإخلال بالأمن، وذلك كاملاً لاستخدامات هذا النموذج.

## ثانياً: النموذج الرياضي المستخدم في فصل التغيرات الهيكلية على مؤشر جرائم الأمن:

لكي نحدد أثر التغير الهيكلي على معدلات الإخلال بالأمن والجريمة نبدأ بحساب مستوى الإخلال بالأمن والجريمة على المستوى القومي لكل وذلك بإستخدام المعادلة التالية:

$$P = \sum Ps. as .....(1)$$

حيث ترمز P لمتوسط الإخلال بالأمن والجريمة في الدولة ككل. Ps. لمتوسط الإخلال بالأمن والجريمة في القطاعات والفروع أو في التقسيمات الاجتماعية للسكان أو القرى العاملة (أو يمكن إستخدام العاملين بتقسيماتهم المختلفة). As. الأهمية النسبية للقطاعات والفروع.. أو التقسيمات الاجتماعية للسكان أو القرى العاملة (أو يمكن إستخدام العاملين).. وهذا المؤشر يدل على البيكل.

ويمكن أن يتحقق التغير في مؤشر متوسط الإخلال بالأمن والجريمة في الدولة إما ينبع متوسط الإخلال بالأمن والجريمة في القطاعات أو فروع التقسيمات

الإجتماعية PS أو بتغيير الأهمية النسبية للقطاعات أو التقييمات أو بتغيير الأهمية النسبية للقطاعات أو التقييمات الإجتماعية "AS" وبطبيعة الحال يمكن أن يحدث التغير نتيجة لاختلاف قيم كل من "as" ، "PS" وذلك بالمقارنة بسنة الأساس.

والمرحلة التالية للنموذج هي حساب مؤشر متوسط الإخلال بالأمن والجريمة لكل فرد على أساس هيكل معين (سكن، عمالة قطاعية، عمالة موزعة على أساس مستويات تعليمية أو طبقاً للحالة العملية أو المستويات الوظيفية.. الخ) كما يلي:-

$$P_1 = \sum P_s \text{ as,o} \dots \quad (2)$$

وتنسباً على ما سبق يمكن حساب اثر التغير البيكي على الارخل بالأن

و هذا الفرق في مستويات مؤشر الاخلاقي بالامن والجريمة يلقي الضوء على التغير في هذا الظواهر الاجتماعية الضارة الذي يتحقق كنتيجة مباشرة للتغيرات المناخية.

كما يمكن استخدام نموذج آخر مكمل لحساب أثر التغير البيئي بحيث يمكن التحقق من تنتائج النموذج الأول وبنسلوب يوضح مساهمة كل اقسام وعناصر البيكل في إحداث التغير الكلي لمستويات ومعدلات مؤشر الإخلال بالأمن والجريمة.

إن مساعدة القطاعات أو عناصر الهيكل في التغير في مستوى الإخلال بالأمن والجريمة يمكن حسابها طبقاً للمعادلة التالية:

$$Cs = (Ps - Pt) \quad \text{as} \dots \quad (4)$$

ومن ثم يمكن حساب الآثر الكلي للتغير البيئي وذلك بجمع مساهمات القطاعات والفرع أو عناصر البيكل الاجتماعي المستخدم في تغيير مستويات الإخلال بالأمن ومعدلات الجريمة حسب المعادلة التالية:

حيث ترمز CS للمساهمة الكلية في التغير في مؤشر مستويات الإخلال بالأمن ومعدلات الجريمة من التغير البكيلي.

Pt مؤشر متوسط الإخلال بالأمن والجريمة على المستوى القومي.  
ويمكن استخدام النموذجين في حساب التغير في مؤشر مستوى الإخلال بالأمن ومعدلات الجريمة المحقق من التغيرات البيكيلية وذلك باستخدام أرقام افتراضية لاختبار قدرة النموذج في تحقيق الهدف من تطبيقه.

وعلى أساس المعادلات السابقة يمكن تحديد البيانات والمعاملات التي يجب حسابها لتطبيق النموذج:

١ - عدد جرائم الإخلال بالأمن والجريمة موزعة حسب القطاعات الرئيسية لللاقتصاد القومي أو طبقاً للبياكل الاجتماعية المستخدمة في النموذج.

٢ - العمالة موزعة حسب القطاعات الرئيسية لللاقتصاد القومي أو طبقاً للبياكل الاجتماعية المستخدمة في النموذج. "as"

٣ - متوسط نصيب العامل من جرائم الإخلال بالأمن والجريمة.

٤ - هيكل العمالة في سنة الأساس طبقاً للتقسيم المستخدم "as, ٠" وفي سنة المقارنة "as".

٥ - الفرق بين نسبة العمالة في القطاعات الرئيسية لللاقتصاد القومي في السنة محل الدراسة بالمقارنة بسنة الأساس "as". "Δ as".

ويوجد كثير من البياكل الاقتصادية والإجتماعية التي يمكن تقسيمها وتصنيفها بغرض تحقيق هدف معين أو لإيضاح ظاهرة أو متغيرات محددة.

وطبيعي فإننا لا نستطيع في هذا المقامتناول كل هذه البياكل ولكن سوف نكتفي بتطبيق النموذج المقترن على بعض البياكل وهي:

- ١ - هيكل العاملين في النشاط الاقتصادي (القطاع الأول - القطاع الثاني - القطاع الثالث) (١).
- ٢) هيكل العاملين حسب الحالة التعليمية (٢).
- ٣ - هيكل العاملين حسب الحالة العملية (٣).

وتجدر بالإشارة إلى أن استخدام هذا النموذج يتطلب تصنيف الجرائم المختلفة حسب هيأكل السكان والعاملين سواء من وجهاً النشاط الاقتصادي أو الإقليمي أو البياكل الاجتماعية المختلفة ومحاولة إيجاد العلاقات بينها.

### □ ثالثاً: تطبيق النموذج المقترن باستخدام أرقام افتراضية (١)

#### □ رابعاً: أمثلة لبعض التغيرات المرتبطة بالتغييرات الهيكيلية:

يتضح من النموذج السابق أنه بالرغم من وجود عوامل كثيرة إجتماعية واقتصادية وسياسية تؤثر في معدلات جرائم الإخلال بالأمن، إلا أن التغيرات البيكيلية ذاتها تؤثر مباشرة في هذه المعدلات سواء بالسالب أو الموجب.

وبعد أن أوضحنا كيفية قياس أثر التغيرات البيكيلية على مؤشر جرائم الإخلال بالأمن يجدر الإشارة إلى أن نتائج هذا النموذج تتشابك مع كثير من التغيرات الاقتصادية والإجتماعية والسياسية الأخرى، وفيما يلي بعض أمثلة للتغيرات التي تتشابك وترتبط مع التغيرات البيكيلية:

- ١ - يمكن أن يتولد عن التغيرات الهيكيلية بعض أنواع الهجرات الداخلية غير المنظمة وظهور العشوائيات وزيادة كثافة السكان في المساكن وتتصبح هذه

(١) انظر الجداول أرقام ٢٠١، ٢٠٢ على التوالي التي توضح تطبيق النموذج طبقاً للهيأكل السابقة وأثر التغير فيها على معدلات الجريمة.

الظواهر ينذر لامراض اجتماعية داخل المناطق الحضرية، مما يسامم في زيادة  
معدلات الجرائم وتغيير الأهمية النسبية لأنواع الجرائم وظهور جرائم من نوع  
جديد.

٢- قد يتولد أيضاً عن هذا التغير الهيكي إنحسار دور العمل الانسري وتنبت تجمعات الأسر والإختلاط بانماط سلوكية مغایرة ومختلفة والتعرف على عادات جديدة قد تكون سبباً، وفي بعض الأحوال فان يبتعد رب الأسرة للعمل في أقليم بعيد يفقده إشرافه المباشر عليها، والانتقال اليومي المتكرر للعاملين من إقليم إلى آخر... الخ. كل هذا يؤدي إلى إحداث تغيير في معدلات الجريمة وهيكلها.

٢- إن للتغيرات البيئية تأثير واضح وبين على أنماط الاستهلاك، وتغيير محتويات مسلة المستهلك، مما قد يترتب عليه ظهور وتنشئي «عادات المحاكاة» الأمر الذي قد يولد ضغوطاً نفسية على الأفراد والأسر، يترتب عليه أعمال عنف وجرائم معينة.

٤- إن عملية الإصلاح الاقتصادي «ظاهرة عالمية» تتبناها المؤسسات المالية الدولية تتطلب إصلاح للبياكل وعمليات الخصخصة، وهي عمليات في واقع الأمر تهدف إلى بيع القطاع العام إلى القطاع الخاص أو بمعنى آخر تغيير في هيكل الملكية، ولكن يجب أن يكون الهدف الأساسي من هذه السياسة هو توسيع قاعدة الملكية، غير إن كثيراً من الدول تخفق في تحقيق هذه الأهداف المتوازنة مما يتربّط عليه تركيز في الملكية والثروة وإختلال وتباطين في توزيع الدخل مما يؤدي إلى أخطار اجتماعية وجراحت متعددة.

٩- إن الإنفجار السكاني وإختلال الهرم أو البيكل السكاني وما يترتب عليه من زيادة ونمو الفنات في سن العمل يضيّف ضغوطاً كبيرةً على سوق العمل لاستيعاب الأعداد المتزايدة في القرى العاملة مما قد يتولد عنه بطالة سافرة،

وهي من الأمراض الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة، التي قد تلقى بالمجتمع في  
هوة العنف والإخلال بالأمن.

٦ - إن بخول المرأة سوق العمل يؤثر في هيكل العمالة حسب النوع، يجب أن  
يواكبها نمو وتنمية في المؤسسات الاجتماعية التي تساعد المرأة على القيام بهذا  
الدور، وذلك مثل الحضانات ورياض الأطفال. إنتشار بعض السلع  
الإستهلاكية والإستهلاكية المعاصرة، التي تساعد المرأة العاملة.. الخ وعدم وجود  
هذه الخدمات يؤدي إلى تدهور في الظروف الاجتماعية للأسرة يصاحب التغير  
البيئي للعمالة من حيث النوع، ويرتبط هذا الخلل أيضاً ببعض الجرائم.

**غير التغيرات الهيكيلية المطاعمه على معدلات جرام الإخلال بالآمن**  
 $\Delta_{as}$  ،  $Ps$  ،  $Cs$

$\Delta_{as}$	مكمل العمالة	العمالة بالتفاف (1)		نطافات
		توسيع نسبة المخالف في جرام الإخلال بمقدار	عدد حالات الإخلال بما هي (بالتلف) (1)	
٢,١-	٩٠ - ٩٠	٩٠ - ٩٠	٩٠ - ٩٠	٩٠ - ٩٠
٢,٨+	٦٤	٦٤	٣٧٦١	٣٧٦
٢,٩+	١٧,٢	١٧,٢	١١٨٨,٢	٧٨,٧
٣,٥+	٢٢,٧	٢٢,٧	٢٤٤,٨	١١١,٣
٣ صفر	١...	١...	٧٧٧٤	٦٠,١

١٠٠ - ٩٣ من الطاعم الأزرق بالتفاف السادس، والثانية الثالث.

$$\Delta_{as} = \frac{Ps - Pt}{Pt} = \frac{Ps - P1}{P1} = \frac{Ps - P1}{(1 + \frac{٢,٨ \times ١٧,٢}{٣٧٦}) + (1 + \frac{٢,٧ \times ٢٢,٧}{٢٤٤,٨}) + (1 + \frac{٢,٣ \times ١}{٦٠,١})}$$

.. زادت معدلات جرام الإخلال بالأمن بقدر واحد لكل ألف من المايلين بسبب التغيرات الهيكيلية

$\Delta_{as} = (Ps - Pt) / Cs$

$Cs$	$\Delta_{as}$	$Ps - Pt$	النطاف
١٢٣,٠ ..	-١,٣٪	-٦٠	أول
١٣٦,١ ..	+٢,٨٪	٣٧	ثاني
١٤٠ ..	+٣٪	-٣٠	ثالث
١ ..	٠	٦٠	إجمالي



أثر التغيرات الميكانيكية في الملاحة البحرية على معاشر جنائم الإخلال بالأمن

$\Delta_{as}$	هيكل العمال	متospع البرنامج لكل عامل	البرامن بالآلاف	المعدل بالآلاف للعمال	الحالة الوبائية
٠.٥٤	٢٤.٦ ٢٤.١	٩٥ - ٩٤ ٩٥ - ٩٤	٩٥ - ٩٤ ٩٥ - ٩٤	٩٥ - ٩٤ ٩٥ - ٩٤	بمثابة
-٢.٤٦	٥٧.٧ ٨.٤٦	٦٣.٠ ٦٣.٠	٦٣.٠ ٦٣.٠	٦٣.٠ ٦٣.٠	بعمل بأجر
-٤.٠	٢.٠٠ ٢.٠	٧٢.٠ ٧٢.٠	٧٢.٠ ٧٢.٠	٧٢.٠ ٧٢.٠	أسداب العامل
-٨.٦	٢.١٢ ٢.١٢	٦٠.٠ ٦٠.٠	٦٠.٠ ٦٠.٠	٦٠.٠ ٦٠.٠	بدون أيام ( عمل أسرى )
٢.١٤	١٥.٦ ١٥.٦	٦٤.٠ ٦٤.٠	٦٤.٠ ٦٤.٠	٦٤.٠ ٦٤.٠	عاملون
٢.١٧	١.٠٠ ١.٠٠	٠٠.٠ ٠٠.٠	٠٠.٠ ٠٠.٠	٠٠.٠ ٠٠.٠	الجزائري

والنوعين في المقادير التي يمكن إنتاجها :  $(1 + x)^n = 1 + nx + \frac{n(n-1)}{2}x^2 + \dots$

$C_s$	$\Delta \bar{q}_S$	$P_S - P_t$	$P_S$	البيان المذكورة
-٠٨٠٠	+٠	-٨٠	٨٠	بسيل بار
-٢٣٢٠	-١٤-	-٢٣٢٠	٢٣٢٠	بسيل بار
-١٤٠٠	-٤-	-١٤٠٠	١٤٠٠	اسباب الاصح
-٣١٢٠	-٦٤-	-٣١٢٠	٣١٢٠	بسيل بار (بسيل بار)
+٢٨٦٠	-٢٨٦٠	+٢٨٦٠	٢٨٦٠	عادل
-٣١٤٠	-٣١٤٠	-٣١٤٠	٣١٤٠	الإجمالي

كموالاً إلهاً إلهاماً في الافتية للبلاد،  
ملاشرات واداشر الـ من الماخلي

الذى احتمل من جوعه

دوکن من | سایه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ଶ୍ରୀମଦ୍ଭଗବତ । ୨୩

مدى مشاركة عمليات التغريب

التعامل مع المخراج - ممدى  
الحافظة على التراث الترمس  
والهوية الالاتية للأمن

والنهر والنظف والمدرجه - منوط  
كانة المأمور - العلاقات الدينيه - مدن  
كلية المساجد - الإحسان بـ رطان مطل  
الصلة الاجتماعية الفاسد لـ المجتمع -  
المدارس للأجد - الشفاعة للمسن -  
إعانت الإمكان - التربـ - الأمـ -  
الـ - ..... الخ

العلويات - مخصوصات زراعة  
السلد والذابلة في المرانة  
العاشرة - مدى سباده اللاتين  
وتغذية ، تأثيرية أجذوبة الإعلام  
الثالث .....

السكان بين الريف والمدينة - هيكل النشاط الاقتصادي - عمل المرأة والأطفال - الرقابة المفروضة على النساء العاملين في المهن والمهن - النظام الضريبي - معدلات تضيير الوسائل الإقتصادي - تنمية هيكل المعادل

الإدان - ارتكاب الأفعال المأبوب	البراز - جرائم آمن الدرلة
لأدب - الاعتداء، المبنى والبني -	المطبا - الفنون السياسي - الإهاب -
النمك الإجتماعي - حرادت الفرز -	جرائم الإجهاض : إبلدة نهر مسروعة -
المنظفات النفعية - الفدل ..... الخ	متالدة فريانين - أعمال غير مشروعة أليخ .....